واحدة ولابي ذر عن الحموي والمستملي فتتابع بفوقيتين بيرا حاديث
ولابي ذر عن الكشميهني بين اربعة احاديث سمعت جابرا قال
علي بن المديني قلت لسفين بن عيينة فان الثوري سفين
يقول يوم قريظة يعني بدل قوله يوم الخندق فقال ابن عيينة
كذا حفظته منه من ابن المنكدر ولفظة منه ثابتة لابي الوقت
كانك جالس يوم الخندق قال سفين بن عيينة هو يوم واحد
يعني يوم الخندق ويوم قريظة وتبسم سفين بن عيينة قال في
الفتح وهذا انما يصح على اطلاق اليوم لا على الزمان الذي يقع فيه
الكثير سواقلت ايامه او كثرت كما يقال ليوم الفتح ويراد به التي
اقام فيها صلى الله عليه وسلم بمكة لما فتحها وكذا وقعة الخندق دامت
اياما اخر هالما انصرفت الاحزاب ورجع صلى الله عليه وسلم واصحابه
الى منازلهم جاءه جبريل بين الظهر والعصر فامره بالخروج الى بني
قريظة فخرج اليهم اياما حتى نزلوا على حكم سعد بن معاذ وقال
الاسماعيلي انما طلب النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق خبر بني قريظة
ثم ذكر من طريق فليح بن سليمان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال
ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق من يأتيه بخبر بني
قريظة فمن قال يوم قريظة اراد الذي اراد ان يعلم فيه خبرهم
لا اليوم الذي غزاهم فيه وذلك مراد سفين والله اعلم
والمطابقة في قوله ندب النبي صلى الله عليه وسلم وانتدب الزبير
وسبق في الجهاد في باب هل يبعث الطليعة وحده **باب**
قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم
ان يؤذن لكم في موضع الحال اي لا تدخلوا الا ماذونا لكم او في معنى
الظرف تقديره وقت ان يؤذن لكم **فاذا اذن له واحد جاز**

له الدخول

له الدخول لعدم تعيين العدد في النص فصار الواحد من جملة ما يصدق
عليه الاذن قال في الفتح وهذا متفق على العمل به عند الجمهور حتى اكتفوا
فيه بخبر من لم تثبت عدالته لقيام القرينة فيه بالصدق وبه
قال حدثنا سليمان بن حرب الواشحي قال حدثنا حماد ولابي ذر
حماد بن زيد عن ايوب السختياني عن ابي عثمان عبد الرحمن
النهدي عن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حايطا يعني بستانا اربيس فامرني
بحفظ الباب والاخبارة بين قوله هنا وامرني وقوله في السابقة
ولم يامرني بحفظه لان النفي كان في اول ما جاء دخل صلى الله عليه وسلم
الحايط وجلس ابو موسى بالباب وقال لاكونن اليوم بواب النبي
صلى الله عليه وسلم فقوله ولم يامرني بحفظه كان في تلك الحالة ثم لما
جا ابو بكر واستاذن له وامره ان ياذن له امره حينئذ بحفظ الباب
فتقرر انه على ما فعله ورضي به تصريحا او تقريرا فيكون مجازا فجا رجل
يستاذن في الدخول فذكرت له فقال عليه الصلاة والسلام
ايذن له في الدخول وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جا عمر فقال
ايذن له وبشره بالجنة ثم جا عثمان فقال ايذن له وبشره بالجنة
الحديث سبق في مناقب ابي بكر ومناقب عمر طويلا وهذا مختصر منه
وبه قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله العامري الاويسي الفقيه
قال حدثنا سليمان بن بلال ابو محمد مولى الصديق عن يحيى بن
سعيد الانصاري عن عبيد بن حنين بالتصغير فيهما انه سمع ابن
عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم قال جيت اي بعد ان
اخبره صاحبه اوس بن خولي ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتزل
ازواجه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة بفتح الميم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)